



أثر تصميم وحدة متعددة الوسائط التعليمية في تدريس مادة  
الخط العربي

م.م. حامد شكر محمود  
رئاسة الجامعة المستنصرية  
قسم النشاطات الطلابية



*The effect of designing an educational multimedia unit on  
teaching Arabic calligraphy*

*M. Hamed Shukr Mahmoud*



## ملخص البحث

بالنظر للتطور التكنولوجي الحاصل في جميع المجالات، أصبحت تقنيات التعليم الحديثة جزءاً من النظام التعليمي، ومع التغير السريع الذي يطرأ على جميع نواحي الحياة، تحتم على المؤسسات التعليمية أن تستخدم الإمكانيات التقنية الحديثة لتحقيق أهدافها وفق المنظومة التعليمية، وترجع أهميتها إلى كونها تسهل العملية التعليمية، وعرض المادة الدراسية ويمكن بواسطتها إنتاج المواد التعليمية، كما أنه من شأنها تهيئة الطلاب على التعلم بشكل أكبر مع المادة الدراسية، يهدف البحث الحالي إلى الإطلاع على أثر تصميم وحدة متعددة الوسائط التعليمية في تعليم الخط العربي، إذ يحتوي الفصل الأول على مشكلة البحث وأهميته، وهدفه كما يتضمن حدود البحث وتحديد المصطلحات، وتناول البحث في الفصل الثاني الخلفية النظرية للوسائط المتعددة، كما تناول البحث في الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته، بالإضافة إلى مجتمع البحث وعينته وبرنامج الوحدة التعليمية متعددة الوسائط المستخدم لتدريس (خط الرقعة)، ومن ثم تطبيق البرنامج، وتضمن الفصل الرابع النتائج وتفسيرها ومن أهمها:- أن توظف وحدة متعددة الوسائط التعليمية ساهمت في تطوير امكانيات المتعلمين مهارية، والمعرفية، بتعلم الخط العربي، وتضمنت الاستنتاجات التي من أهمها:- أن هناك تحسن ملحوظ في مهارة الاداء للطلبة في كتابة وممارسة الخط العربي، وتضمن الفصل أيضاً التوصيات التي توصل إليها الباحث ومن أهمها:- إعتداد وحدة متعددة الوسائط التعليمية لتدريس مادة الخط العربي في الكليات والمعاهد ذات الصلة، واقتراح الباحث من جملة مقترحاته إجراء دراسات أخرى تتخذ من الوسائط المتعددة طريقة لتدريس وتعليم فنون أخرى.

## Abstract

*In view of the technological development taking place in all fields, modern education technologies have become part of the educational system, and with the rapid change that occurs in all aspects of life, educational institutions are required to employ modern technical capabilities to achieve their goals according to the educational system, and the importance of multimedia is due to being facilitating the process Educational pedagogy, the presentation of the course material and through which the educational materials can be produced, and it also motivates students to interact more with the course material, the current research aims to see the impact of the design of a multimedia educational unit The Arabic calligraphy is limited, as the first chapter contains the problem of research and its importance, and its goal also includes the limits of research and the definition of terms, and the research dealt with in the second chapter the theoretical background of multimedia, as the research in the third chapter dealt with the research methodology and procedures, as well as the research community and its sample and the multiple educational unit program The media used in the teaching of Arabic calligraphy (the patch line), and then the application of the program. The fourth chapter included the presentation and interpretation of results, the most important of which are: - The use of a multimedia educational unit contributed to developing students' skills and knowledge in learning Arabic calligraphy and includes the conclusions that The most important: - There is a noticeable improvement in the performance skill of students in writing and practicing Arabic calligraphy. The chapter also included the recommendations reached by the researcher, the most important of which are: - Adoption of a multimedia educational unit to teach Arabic calligraphy in the relevant colleges and institutes, and the researcher suggested from among his proposals to make Other studies using multimedia are a way of teaching and teaching other arts.*

### مشكلة البحث:-

يعتبر التعلم من أهم الركائز الأساسية التي تؤثر في تقدم الانسان، اذ يؤثر التعلم ايجاباً لنشأة جيل جديدة، بصيغ متقدمة وجديدة، حيث يقاس مدى تقدم الشعوب بوسائل التدريس و طرقها، والنظريات المعتمدة في العملية التعليمية ووسائلها، ومدى حداتها وشمولها، وبناء على ذلك، فإن الطريقة المتبعة في التدريس هي الطريقة الاعتيادية التي ارتكزت بأغلب الاحيان على جهود المعلم فقط، بما لا يتناسب والتقدم التكنولوجي الحاصل في التعليم، حيث لا بد ان يكون الاهتمام منصبا على الطالب ايضاً، وهنا اراد الباحث ايجاد الحلول المناسبة، من خلال اجراء دراسة استطلاعية لعينة من طلبة الصف الأول (قسم التربية والمهن الفنية) في (كلية التربية الأساسية)، فوجه سؤالاً حول اهتمام تقنياتهم في اخراج وأنجاز اللوحة الخطية، فوجد النتيجة ضعف التقانة المستخدمة في الخط العربي وكذلك قلة خبرات الطلبة في أسماء وانواع الخط العربي وكذلك ضعف في الجانب المهاري في كتابة الخط العربي بكافة انواعه.

وجد الباحث أن هناك مشكلات تواجه طرق تدريس الخط العربي، شكلت صعوبة في تحقيق الأهداف المرجوة لتطوير الطلبة، كونهم يشكلون مخرجات الكلية كمعلمين ومدرسين وفنانين لتدريس وممارسة الخط العربي مستقبلاً، وبهذا فقد حدد الباحث مشكلة الدراسة الحالية بايجاد جواب على السؤال الآتي:-

### ما أثر تصميم وحدة متعددة الوسائط التعليمية في تدريس مادة الخط العربي؟ أهمية البحث:-

- 1- الارتقاء بالإمكانيات المعرفية والمهارية للطلبة، من خلال التركيز على الوسائط المتعددة بتدريس (مادة الخط العربي)، التي تعد ممارسة جديدة في تدريس المادة، وهنا تبرز الحاجة الى هذا التطوير بما يتناسب والتقدم التكنولوجي الحاصل في مجال التعليم.
- 2- يعد أثر تعدد الوسائط التعليمية، عاملاً فعالاً ومؤثراً في ترسيخ المنهج في فكر المتعلم وتطوير قدراته المهارية والمعرفية.
- 3- هناك العديد من البحوث التي اتخذت من تعدد الوسائط، وسيلة للتدريس لانها تعد من الوسائل الحديثة، ولكن لم تتناول أي منها أثر تعدد الوسائط على تعليم (الخط العربي) إلا القليل.
- 4- وترجع اهميتها الى كونها تسهل العملية التعليمية وعرض المادة المطلوبة، ويمكن استخدامها في انتاج مواد تعليمية بشكل مغايرة لعرض المادة التعليمية، وتحفيز المتعلمين على تفاعل اكبر مع المادة الدراسية علاوة على انها تسهل انجاز مشاريع يصعب عملها يدوياً، وذلك باستخدام طرق محاكاة بالتقانات الحديثة وبالتالي فبرامج الوسائط المتعددة التي يقدم من خلال تقنيات واجهزة حديثة تشمل مؤثرات متنوعة، يمكن ان تسهم في تحفيز الطالب وتطوير مهاراته وزيادة

تحصيله والتأثير في اتجاهاته وتحسين دافعيته نحو التعلم، وتعلمه في بيئة افتراضية اقرب ما تكون الى الحقيقة. (العربي، 2016، ص21).

#### هدف البحث:-

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أثر تعدد الوسائط كطريقة لتعليم الخط العربي، ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيتين الآتيتين:-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (5%) بين متوسط تحصيل المتعلمين في المجموعة التجريبية التي درست مادة الخط العربي باستخدام (تعدد الوسائط)، وبين المتعلمين ضمن المجموعة الضابطة التي تم تدريسها المادة الدراسية بالشكل الاعتيادي في الاختبار المعرفي القبلي والبعدي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (5%) بين متوسطات درجات المتعلمين في المجموعة التجريبية التي درست مادة الخط العربي باستخدام (تعدد الوسائط)، وبين المتعلمين ضمن المجموعة الضابطة التي تم تدريسها المادة الدراسية بالشكل التقليدي أو الاعتيادي في الاختبار المهاري القبلي والبعدي.

#### حدود البحث:-

- **الحد المكاني:-** قسم التربية الأسرية والمهن الفنية في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.
  - **الحد البشري:-** طلاب وطالبات الصف الأول الدراسات الصباحية.
  - **الحد الموضوعي:-** مادة الخط العربي.
  - **الحد الزماني:-** الكورس الأول 2017-2018.
- تحديد المصطلحات:**

1-أثر:- عرفه حمدان على انه (مجموع العوامل الذاتية الفردية والبيئية الخارجية التي تؤثر في عملية التعلم وتحصيل الفرد لهذا التعلم).

(حمدان، 1996، ص5).

2-التصميم:- عرفاه قطامي ونايف، بأنه (عملية منطقية تتناول الاجراءات اللازمة لتنظيم التعليم وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الادراكية).

(قطامي ونايف، 1998، ص38).

**ويعرف الباحث التعريف الاجرائي للتصميم بأنه :-** تخطيط وابتكار لمنهج منظم منطقي على اسس علمية سليمة، تعمل على تقسيم المادة الدراسية الى اجزاء مبسطة تدريجية تتناول الاجراءات اللازمة لتعليم المنهج المقصود للأفراد المتعلمين، بما يتفق والبنية المعرفية، والخصائص الادراكية للمتعلمين.

**3-الوحدة:-** عرفها (مورسن) على انها :- ظاهرة شاملة من ظواهر البيئة لها اهمية او دلالة في مجال العلوم المنظمة والفنون والسلوك يؤدي تعلمها الى تكليف في الشخصية.(التمييمي،1983،ص25).

وعرفها (ابو عيشة) على أنها:- (وحدة تعليمية يعدها الباحث ويخطط لها، ليقدمها للطلاب في صورة اهداف ومحتوى وسلسلة منه الانشطة التعليمية والمهارية، تنفذ بأشراف المعلم وتنصب هذه الدراسة على تنمية مهارات رسم الخط العربي).  
(ابو عيشة،2017،ص9).

**4-الوسائط المتعددة:-** عرفها (شنين) بأنها:- (استخدام مجموعة من الوسائط في العملية التعليمية مثل الصوت والصورة او مقطع فيديو بصورة متناسقة ومتكاملة بحيث تعمل على تحسين عملية التعلم). (شنين،2014،ص278).  
و يتفق الباحث مع (شنين) في تعريفه للوسائط المتعددة

### الفصل الثاني / الاطار النظري

**الوسائط المتعددة:-** هي عبارة عن دمج بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تشعبية وتفاعلية وهذه البيئة التفاعلية، تحتوي على النص المكتوب، والصورة، والرسومات، والصوت، والفيديو، والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات.

(عيادات،2004، 208).

كما أنها تعد كبرامج حاسوبية تعالج المادة الدراسية الخاصة بمحتوى الاعلان التلفزيوني، بحيث تكون المادة الدراسية بالنص، والصوت والحركة والصورة، والموسيقى ضمن توليفة، واندماج دقيق بين هذه العناصر بهدف تحسين عملية التعلم.

(عودة،2016،ص7-8).

ويرتبط مفهوم الوسائط المتعددة بمبدأين هما التكامل والتفاعل ويعني التكامل المزج بين عدة وسائل لخدمة الفكرة عند العرض، اما التفاعل فيشير الى الفعل ورد الفعل بين المرسل والمتلقي، إن اهميتها تتمثل في تيسير عملية التدريس بأشكال مغايرة لعرض المادة الدراسية، وتشجيع الانجاز الجماعي.

(عودة،2016، ص11)

للسائط المتعددة والمستخدمة وفي التعليم فوائد عديدة، فهي تخاطب الحواس، حيث تؤثر فيه اكثر من حاسة لدى الانسان، مما يجعلها تتميز بسهولة تفاعلها معه، حيث تهتم بشكل كبير على حاستي البصر والسمع، مما يجعل التعلم اكثر تركيزا واعم فائدة وتؤثر على تحفيز التفكير بصريا، اذ ان الانسان يتعلم بصرياً، وتساعد على ايصال المعلومات الى جميع المستويات بطريقة اكثر كفاءة.

(سمارة،2015،ص65).

ويقصد بها أيضا اعتماد مجموعة من وسائل الاتصال، مدمجة ومتكاملة، الغرض منها إيجاد التفاعل بعملية التدريس، وهي مجموعة عناصر موضوعية منسقة من وسائل الاتصال مختلفة. (مجدي، 1987، ص24).

### عوامل تطور الوسائل المتعددة.

- 1- استغلال ابحاث الذكاء الاصطناعي والابتكارات التي تحققت في مجال تقنية حركة الآلات المبرمجة في الكمبيوتر والتعرف على الحروف ورسمها.
- 2- التغيير في نمط التعامل مع المعدات، وتجعل آلة واحدة تتولى القيام بمهام متعددة خاصة اذا امتازت بسهولة التعامل معها.
- 3- استعمال النظم الرقمية بحيث يتم اصال المعدات بالكمبيوتر لجودة الاداء ودقة العمل وسرعة الانجاز.
- 4- برمجة الكمبيوتر نحو تصغير الحجم وتسريع العمليات بفاعلية في اداء وظائفها وقدرات اكبر في امكانياتها. (حسين، 2008، ص25).

### الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

**التصميم التجريبي:-** ان التصميم التعليمي هو مخطط انسيابي لمساق تعليمي متكامل، يكون تفسيراً لأهداف المنهج المقرر الى اهداف سلوكية وادائية تعليمية بهدف التوصل لتعلم اكثر فاعلية من خلال برنامج شامل لاستراتيجيات التعلم والتعليم، وتقنياته وذلك بتحليل الحاجات الى أنشطة تعليمية علمية وعملية في درس (الخط العربي) لإحداث التغييرات في مهارة المتعلم والارتقاء به. (خيرى، 1995، ص15).

ويعتمد هذا البحث تصحيحا تعليميا ذو مجموعتين متكافئتين بأختبارين قبلي وبعدي، وحسب الجدول (1)

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي المعتمد

المتغير التابع	اختبار بعدي معرفي+مهاري	متغير مستقبل متعددة الوسائط	اختبار قبلي معرفي+مهاري	المجموع
تحليل نتائج الاختبارين	•	متعددة الوسائط	•	تجريبية
مهاري+معرفي	•	--	•	ضابطة

**مجتمع البحث:-** وهم طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية، المرحلة اولى، الدراسات الصباحية/كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية للسنة الدراسية 2017-2018، وحسب الجدول (2).

### جدول (2) مجتمع البحث

المجموع	مجموع الطلبة		المجموعة
	طلاب	طالبات	
53	17	36	القاعة الاولى
56	18	38	القاعة الثانية
109	35	74	المجموع

**عينة البحث:-** ان عينة البحث هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة وتنتخب على وفق قواعد علمية لتمثيل تمثيلاً صحيحاً. (عودة، 1988، ص217)  
 تم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الأولى، الدراسات الصباحية بلغ عددهم (46) طالباً وطالبة يشكلون قاعتين، شملت القاعة الأولى على طالبات (14) وطلاب (9) وشملت القاعة الثانية طالبات (16) وطلاب (7) وبلغ مجموع الطالبات (30) ومجموع الطلاب (16) وبلغ العدد الاجمالي للعينة (46) طالباً وطالبة وبواقع (23) طالب وطالبة في كل قاعة، وحسب الجدول (3).

### جدول (3) يبين حجم العينة وتفصيلها

المجموع	اعداد الطلبة		المجموع	طلبة المرحلة الاولى عينة البحث
	الذكور	الاناث		
23	9	14	المجموعة التجريبية	
23	7	16	المجموعة الضابطة	
46	16	30	المجموع	

### برنامج الوحدة التعليمية متعددة الوسائط:

بعد الاطلاع على المناهج المعتمدة في تدريس (الخط العربي)، والاطلاع على المصادر والمراجع التي اهتمت بالبرامج التعليمية، بالاضافة الى استشارة الخبراء المتخصصين بتدريس (الخط العربي)، فضلاً عن خبرة الباحث في تدريس الخط العربي الى جانب فنون تشكيلية اخرى فقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:-  
**اولاً:-** تحديد الأهداف التعليمية للوحدة التعليمية متعددة الوسائط، اذ حدد الباحث مجموعة من الاهداف التعليمية، مع الاهداف السلوكية لكل هدف تعليمي من لوحدة التعليمية.

**ثانياً:-** اختبار المحتوى التعليمي لدروس مع مراعاة تنظيمها وترتيبها بشكل متسلسل من البسيط الى المعقد، وفي ضوء الاهداف المحددة لكل درس، بالإضافة الى حاجات الطلبة، والذين يشكلون مخرجات الكلية بصفة مدرسين للفنون الجميلة مستقبلاً، وقد احتوى البرنامج المواضيع الدراسية الآتية:-

- نشوء الخط العربي وتطوره وتاريخه.
- اهمية ومفهوم خط الرقعة.
- خواص ومميزات خط الرقعة.
- تدريس الحروف الرئيسية (الاساسية) لخط الرقعة.
- اشتقاق الحروف الاخرى من الحروف الاساسية.
- تقسم الحروف الى مجموعات وحسب التشابه باجزاء فيها.
- كتابة المقاطع والكلمات مع مراعاة علاقتها بالسطر.
- كتابة الكلمات والجمل مع اتقان ضبط المسافات فيما بين الكلمات وعلاقتها بالسطر.

وقام الباحث بتحديد ثمانية اهداف تعليمية للخطة التدريسية والتي تضمنت مجموعة من الاهداف السلوكية لكل هدف تعليمي على وفق تصنيف بلوم وحسب الجدول (4).

#### جدول (4) يبين توزيع الاهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم

المجموع	الاهداف السلوكية					الوحدة التعليمية	
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الاستيعاب		المعرفة
7	1	-	-	1	2	3	الاولى
6	1	-	-	3	1	1	الثانية
6	1	-	-	3	1	1	الثالثة
7	1	1	2	3	-	-	الرابعة
6	1	3	2	-	-	-	الخامسة
6	1	3	2	-	-	-	السادسة
6	1	3	2	-	-	-	السابعة
6	1	3	2	-	-	-	الثامنة

#### ثالثاً:- النشاطات التعليمية للوحدة:

اعتمد الباحث جملة من النشاطات التعليمية التي من شأنها تزويد الطلبة المتعلمين بالقدرة على اكتساب مهارة الممارسة لخط الرقعة، واتقانه بقصد تعلمه وتعليمه للآخرين مستقبلاً، وشملت هذه الانشطة العناصر الآتية:-

1-محتويات البرنامج:- تنظيم المادة الدراسية التي تضمنها البرامج الى ثمانية دروس مكنتزة بالمعلومات والمهارات، ومتسلسلة من البسيط الى المعقد من شأنها تعليم

الخط العربي (خط الرقعة) للمتعلمين في فترة قياسية تم تصميمها لغرض تعلم مهارة الكتابة بخط الرقعة، ولكل درس مهارات جانبية او فرعية مع الشرح والتوضيح والعرض لكل فقرة ومهارة.

## 2- المواد والوسائل التعليمية والاجهزة اللازمة للدراسة وشملت:-

- السبورة والتباشير.
- اقلام الخط (المصنوعة من القصب) مع الاحبار والورق الصقيل بالإضافة الى القرطاسية اللازم.
- جهاز تكبير الرقائق الشفافة (اوفرهيد).
- جهاز عرض الصور وافلام الفيديو (داتاشو).
- مصورات الخط العربي:- وهي عبارة عن صور ولوحات للخط العربي مختارة من افضل كتب لخط العربي وافضل واشهر الخطاطين، مع الشرح والتوضيح، بالإضافة الى الاستعانة بأفضل كراسات تعليم (الخط العربي) مثل:- (كراسة الخطاط يوسف دنون التعليمية، وكراسة الخطاط هاشم محمد البغدادي وآخرون..). لتكون بمثابة مرجعاً يلجأ اليه الطلبة عند الحاجة واثناء تأدية الواجب البيتي، بالإضافة الى محاضرات (الخط العربي) المقررة لطلبة المرحلة الاولى في القسم، وذلك للمساعدة على تطبيق المهارات التي تدرب عليها المتعلمين خلال الدروس العملية للمادة الدراسية.

## استمارة الاختبار:-

اعد الباحث استمارة الاختبار لغرض الاطلاع على صحة اجراءات الوحدة التعليمية، وقابليتها على اكتساب المهارة في التمكن من خط الرقعة، وقدم تم اعداد الاستمارة بناء على ما يأتي:-

- أ- استشارة الخبراء من اساتذة الخط العربي المتخصصين في طرائق تدريس الخط العربي.
- ب- الخبرة الشخصية للباحث كونه متخصص بتدريس الخط العربي.
- ت- الاطلاع على كراسات تعليم الخط والادبيات المتخصصة في مجال تدريس الخط العربي.

## صدق الاستمارة:- يعتبر الصدق هو قدرة المقياس على قياس ما اعد من اجله او

الصفة المراد قياسها. (عودة، 1988، ص37).

عرضت فقرات الاختبار وفروعه، بصيغتها الاولى على الخبراء المتخصصين للتأكد من صلاحية الاختبار، وبعد الاخذ برأي الخبراء، تم تعديلها وحذف بعض الفقرات، وتم الاعتماد على (8) اسئلة ولكل سؤال (5) فروع واصبح الاختبار جاهزاً بشكله النهائي متضمناً (40) فقرة.

**الثبات:-** وهو ان يعطي الاختبار نفس النتائج، اذا ما تم استخدامه اكثر من مرة في ظروف متشابهة، او نتائج قريبة منها. (جابر، 1973، ص277).  
تم الاستعانة ببيانات اخذت من العينة الاستطلاعية، وعند جمع البيانات ، بالاستعانة بالوسائل الاحصائية المستخدمة للثبات بلغ (82%) ويعد هذا مؤشرا مقبولاً، يمكن بموجبه اعتماد الاختبار لقياس الهدف الذي اعد من اجله وحسب الجدول (5).

**جدول (5) يبين فيه معامل الثبات لاستمارة تقويم الاداء**

المجموع	المصحح الاول المصحح الثاني	الباحث مع		العمل الفني
		المصحح الثاني	المصحح الاول	
83%	82%	82%	84%	النموذج الاول
82%	83%	82%	82%	النموذج الثاني
81%	81%	80%	80%	النموذج الثالث
82%				المعدل

وهذا يعني ان نسبة الاتفاق بين المصححين هي 82% وهي نسبة مقبولة.  
**التجربة الاستطلاعية:-** بهدف الوقوف على مستوى الطلبة من محتوى المادة الدراسية اجرى الباحث تجربة أولية لفحصها على بعض الطلاب، حيث تم وبصورة عشوائية اختيار (12) طالباً وطالبة (تم استبعاد هم فيما بعد من التجربة) وذلك للتعرف على قابلية الوحدات التعليمية المتعددة الوسائط في تحقيق الاهداف المرجوة منها، وقد تم اختيار وحدتين تعليميتين لعملية الفحص كما في الجدول (6).

**جدول (6) الفحص الاول لدرس تعليمي تم اجراءه على عينة من الطلبة**

اليوم والتاريخ		موقع الفحص	الوحدة التعليمية	الوقت المحصص
الاربعاء 2017/10/25		قسم التربية الفنية والمهن الفنية كلية التربية الاساسية	الوحدة الاولى	ن1 ع1
			الوحدة الرابعة	1 1
				2 2
				4 ساعات

### اجراء تطبيق البرنامج واختباراته

قام الباحث بتطبيق البرنامج مع الطلاب المتعلمين للمدة من يوم الاربعاء 2017/11/8 ولغاية يوم الاربعاء 2018/1/3 وذلك باعتماد الخطة التعليمية متعددة الوسائط مع المجموعة التجريبية عينة البحث وفي ذات الوقت جرى التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية او الاعتيادية، وكما في الجدول (7).

### جدول (7) يبين تطبيق التجربة على عينة البحث

فترة التطبيق	الوحدة التعليمية	المجموع	اليوم والتاريخ
	اختبار قبلي مهاري ومعرفي	ت	الاربعاء 11/8
	اختبار قبلي مهاري ومعرفي	ض	الاربعاء 11/8
1	نشوء الخط العربي وتطوره وتاريخه	ت	الاربعاء 11/15
1	نشوء الخط العربي وتطوره وتاريخه	ض	الاربعاء 11/15
1	اهمية خط الرقعة، ومفهومه	ت	الاربعاء 11/22
1	اهمية خط الرقعة، ومفهومه	ض	الاربعاء 11/22
1	خواص ومميزات خط الرقعة	ت	الاربعاء 11/29
1	خواص ومميزات خط الرقعة	ض	الاربعاء 11/29
1	تدريس الحروف الرئيسية(الاساسية) لخط الرقعة	ت	الاربعاء 11/6
1	تدريس الحروف الرئيسية (الاساسية) لخط الرقعة.	ض	الاربعاء 11/6
1	اشتقاق الحروف الاخرى من الحروف الاساسية	ت	الاربعاء 11/13
1	اشتقاق الحروف الاخرى من الحروف الاساسية	ض	الاربعاء 11/13
1	تقسيم الحروف الى مجموعات وحسب التشابه في اجزاء منها	ت	الاربعاء 11/20
1	تقسيم الحروف الى مجموعات وحسب التشابه في اجزاء منها	ض	الاربعاء 11/20
1	كتابة القاطع والكلمات مع مراعاة علاقتها بالسطر مع الاتقان	ت	الاربعاء 11/27
1	كتابة القاطع والكلمات مع مراعاة علاقتها بالسطر مع الاتقان	ض	الاربعاء 11/27
1	كتابة الكلمات والجمل مع ضبط المسافات بين الكلمات وعلاقتها بالسطر	ت	الاربعاء 11/30
	كتابة الكلمات والجمل مع ضبط المسافات بين الكلمات وعلاقتها بالسطر	ض	الاربعاء 11/30
8	المجموع الكلي لساعات التطبيق		

### الوسائل الاحصائية المستخدمة:

- 1- معادلة معامل الصعوبة، لغرض الاطلاع على درجة الصعوبة في الاختبارين المهاري والمعرفي (غنيم، 2004، ص 183).
- 2- معادلة هولستي، للتأكد من ثبات استمارة تقويم الاداء ولإيجاد نسبة الاتفاق بين المصححين.
- 3- معادلة كودور ريتشاردسون، لإيجاد نتائج الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية.
- 4- معادلة معامل التمييز، لإيجاد درجة التمييز بين فقرات الاختبارات التحصيلية المعرفية.
- 5- الاختبار التائي Ttest لعينتين مستقلتين. (مجيد، عبد الحسين، 2012، ص31، 32).

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

بعد تطبيق التجربة، والتي سبقها اجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم اجراء اختبار تحصيلي بعدي للمجموعتين، وبعد معالجة درجات التحصيل للاختبارين القبلي والبعدي المعرفي احصائياً تبين ما يأتي:-

وجود فرق فيما بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية والتي بلغت (38.650) ومتوسط تحصيل الطلبة في المجموعة الضابطة والتي بلغت (32.350) ولغرض اختبار دالة الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي Ttest لعينتين مستقلتين متكافئتين بعدد الافراد فظهرت القيمة التائية المحسوبة (6.330) عند مستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.021) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية والذين تم تدريسهم باستخدام وحدة متعددة الوسائط التعليمية، على طلاب المجموعة الضابطة والذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وبهذا ترفض الفرضية الاولى، كما في الجدول (8).

**جدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية لدرجات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي**

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف	المتوسط	العدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
(0.05)	2.021	6.330	38	4.196	38.650	23	ت
دالة				3.640	32.350	23	ض

وبالنظر الى درجات الاختبار المهاري للمجموعتين، تبين وجود فرق بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية والتي بلغت (250 و 73) ومتوسط تحصيل الطلبة في المجموعة الضابطة والتي بلغت (650 و 61) ولغرض اختبار دالة الفرق استخدام الباحث الاختبار التائي Ttest لعينين مستقلتين ومتكافئتين بعدد الافراد، فظهرت القيمة التائية المحسوبة (7.150) عند مستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.021) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية، والذين تم تدريسهم باستخدام وحدة متعددة الوسائط التعليمية، على طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية كما في الجدول (9).

**جدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار المهاري البعدي.**

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولي	المحسوبة					
(0.05)	2.021	7.150	38	4.196	73.250	23	ت
دالة				3.640	61.650	23	ض

**تفسير النتائج:** استهدف هذا البحث الاطلاع على اثر استخدام الوسائط المتعددة على المعرفي والمهاري في مجال الخط العربي، وبناء على نتائج البحث يفسر الباحث النتائج كالتالي:-

- 1- دلت الدراسة على وجود فرق في تحصيل الطلبة لصالح العينة التجريبية اذ يعود ذلك الى ما تتميز به الوسائط المتعدد من امكانيات فنية، قادرة على عرض المادة في اشكال مختلفة مع مؤثرات الالوان والصوت.
- 2- اتاحت الوسائط المتعددة للطلبة امكانية التدقيق في طريقة رسم الحروف مع ازدياد الحماس للتعلم والاهتمام بالدرس، فضلا عن تفاعل وميل اتجاه محتوى المادة التعليمية.
- 3- إن استخدام الوسائط المتعددة في عملية التدريس ساهمت في تطوير قابلية المتعلمين المعرفية والمهارية.

- 4- من شأن الوسائط المتعددة اثارة انتباه الطلبة إلى التغيير الحاصل في زاوية القلم مع السطر اثناء كتابة الحرف الوحدة، حيث أن هناك حروف تبدأ كتابتها بزاوية معينة وتنتهي بزاوية اخرى.
- 5- بإمكان الطلبة الاطلاع على المادة الدراسية (مسجلة) واسترجاع المعلومات في اي وقت يشاء وحفظها من النسيان.
- 6- اعتماد الوسائط المتعددة تؤدي الى وضوح الغايات التعليمية، وتحقيق تعلم اكثر فاعلية وتوضيح العناصر الاساسية للدرس، وتنمية القدرات نحو التفكير باتجاهات مهارية.

#### الاستنتاجات: مما تقدم استنتج الباحث مايتي:-

- 1- نستنتج ان هناك تحسن ملحوظ في مهارة الاداء للطلبة في كتابة وممارسة الخط العربي (خط الرقعة).
- 2- ان اعتماد وحدة متعددة الوسائط التعليمية لها تأثير جيد وفعال في تنمية مهارة الكتابة بالخط العربي، وتؤدي بالطالب الى الاعتماد على نفسه عن طريق التعلم والتقويم الذاتي.
- 3- ان تدريس المتعلمين على وفق وحدة متعددة الوسائط واثقان المهارات، سوف ينعكس ايجابيا على كفاءة المتعلمين في نقل التعلم الى طلبتهم مستقبلا بفاعلية عالية وممتقنة.
- 4- ساهمت الوحدة متعددة الوسائط في الكشف عن نقاط الضعف والقوة لوحدة التعليمية، خاصة في كيفية تفعيل مدركات المتعلمين واكتشافهم لمكونات (الخط العربي)، واستخدامها في اعمال فنية قابلة للعرض.

#### التوصيات:- بناء على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي الباحث

بالآتي:-

- 1- اعتماد وحدة متعددة الوسائط التعليمية بتدريس مادة الخط العربي في كليات التربية الاساسية ومعاهد الفنون الجميلة، والكليات المفتوحة ودورات الخط العربي.
- 2- توفير الاجهزة والوسائط اللازمة في المؤسسات التعليمية التي تقوم بتعليم وتدريس الخط العربي، مع تخصيص قاعة خاصة لتدريس الخط العربي وتجهيزها بكافة الاجهزة والوسائط والمستلزمات المطلوبة لاعتماد الطريقة.
- 3- تنظيم دورات لتعليم الخط العربي لمعلمي ومدربي التربية الفنية، باعتماد وحدة متعددة الوسائط التعليمية في تدريس الخط العربي.

#### المقترحات:

- 1- اجراء دراسات اخرى تعتمد على الوسائط المتعددة طريقة للتدريس لفنون اخرى.

- 2- اجراء دراسات مقارنة لفاعلية الوسائط المتعددة مع نماذج وطرق تدريس اخرى للكشف عن أفضلياتها في تدريس المواد اخرى.
- 3- اجراء دراسات للكشف عن اتجاهات المعلمين والمدرسين نحو اعتماد وحدة متعددة الوسائط في التعليم في مواد دراسية علمية وانسانية اخرى.

#### المصادر:

- 1- ابو عيشة، ابراهيم عبد الحي محمد، اثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارة رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسلامية، غزة، 2017.
- 2- بلوم، بيامين، وآخرون، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: امين المفتي وآخرون، المركز الدولي للترجمة والنشر، القاهرة ، 1983 .
- 3- التميمي، عواد جاسم، بناء مرجع وحدة في مادة العلوم ومعرفة اثر استخدامه في تحصيل المرحلتين المتوسط والابتدائي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، 1983.
- 4- جابر، عبد الحميد، واحمد خيرى، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، مصر ، 1973.
- 5- حسين، شفيق، التصميم الكرافيكي في الوسائط المتعددة، ط1، دار فيكرون للطباعة والنشر والتوزيع، 2008.
- 6- حمدان، محمد زياد، نظريات التعلم تطبيقات علم النفس في التربية، دار التربية الحديثة (32) دمشق، 1996.
- 7- خيرى، عبد المنعم، تصميم برنامج للإبداع في الخط العربي الكوفي، اطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1995.
- 8- سمارة، ناجي، التصميم التعليمي والوسائط المتعددة، دار المجلد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 9- شنين، فاتح الدين والاخضر جغوبي، استخدام الوسائط المتعددة في التعلم الجامعي، الملتقى الوطني حول (حاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي)، جامعة قاصري مرياح ورقلة، 2014.
- 10- العربي، نعيم، تكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2016.
- 11- عودة، احمد، القياس والتقويم في العملية التربوية، دار الامل، ط1، عمان، 1998.
- 12- عودة، محمد خليل محمد، اثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي في مجال الاعلان التلفزيوني لدى طلبة كلية الاعلام في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، 2016.

- 13- عيادات، يوسف احمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار  
الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2004.
- 14- غنيم، محمد عبد السلام، مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي،  
القاهرة، 2004.
- 15- قطامي، يوسف ونايفة، نماذج التدريب الصيفي، دار الشرق، الطبعة  
الثانية، عمان، 1998.
- 16- مجدي، عزيز ابراهيم، التقنيات التربوية، ط1، مكتبة الانجلو، 1987.
- 17- مجيد، عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال، محاضرات في القياس  
والتقويم، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر،  
بغداد، 2012.